

حقائق التفسير

@ 275 | طبق وجعلهم مضغا بعد العلق ثم جعلهم بعد المضغة لحما ثم كسى العظم لحما
ثم | أنشأناها خلقا آخر ثم شقق فيه الشقوق وخرق فيه الخروق وأمرج فيه العصب ومد فيه |
القصب وجعل العروق السائرة كالأنهار الجارية بين القطع المتجاورة وألبسه جلدا ومدّه |
عليه مدا ثم اولج الروح في الجسد فإذا الجوارح سليمة والقامة مستقيمة وإذا هو بعد أن |
كان مواتا حيا وبعد أن لم يكن شيئا فشيئا متحركا بعد السكون في رقة ولين بين احشاء |
متحركة وضلوع متسقة ولهوات في فم يجد منها كل مطعم وانف وخبشوم يأخذ بها كل | منسوم
أيد بلسان ناطق يشهد انه ليس من صنع الخلائق حكمة إلا أظهرها الحكيم ثم | قال : ! 2
فهذه عبرة أهل الافتكار والبصيرة والأفكار | والحكمة والإتقان . | | قوله تعالى : ! 2 2
! [الآية : 22] . | | قال يحيى بن معاذ : الأرزاق على ثلاثة اوجه رزق طلبه فرض وهو
الجنة ، ورزق | طلبه جهل وهو الغذاء لا يعدو صاحبه فيه ولا يفوته ، ورزق طلبه فضل وهو
فضول | الدنيا يشتري بها الجنة . | | قال القاسم : ! 2 2 ! من الفناء والبقاء
والهداية والضلالة والهلاك والعقوبة . | | قال إبراهيم بن شيبان : ! 2 2 ! من الفناء .
| | قال بعضهم : أي من السماء ينزل رزقكم ولا ينزل إلا بإذنه ولا يثبت إلا بإذنه وما |
توعدون من الوعد والوعيد في كل شيء اطلبوا الرزق من السماء ولا تطلبوا من عند | غيره من
المخلوقين . | | قال الجنيد رحمه الله عليه : علامة المتقين ترك الاهتمام بما تكفل الله لهم
من الرزق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : ضيف الكرام
لا يكون إلا كريما فلما نزلوا بإبراهيم عليه السلام وكان | سيد الكرام سماهم المكرمين . |
| وقال جعفر : مكرمين حيث أنزلهم بأكرم الخليقة وأطهرهم وأشرفهم نفسا وأعلاهم | همة وهو
الخليل صلى الله عليه وسلم . | | قالوا أبو يعقوب السوسي : ما تكلف لهم ولا اعتذر إليهم
وهذا من أخلاق الكرام . |